عن حملة النظافة التي تشهدها حبيلين ردفان

فضل محسن الطيري

حملــة نظافــة واســعة تشــهدها مدينة الحبيلين م/ ردفان م/لحــج، هذه الحملة لقيــت ارتياحاً شــعبياً كبيراً والتي تــم فيهــا إزالة بعض العشــوائيات ونقل سيارات الخردة مــن جوانب الطرقات، وتم أيضاً بهذه الحملة تحويل أماكن ســيارات بيع الخضار والفواكــه إلى أماكــن أخرى مناسبة، هذه الحملة ساعدت إلى حد بعيد تخفيف الازدحام في الشــوارع الرئيســية والخلفية.

وكانت هذه الحملة برعاية الأخ العميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإســناد، ويلاحــظ أن هناك فريق عمل واحد مــن قبل الســلطة المحلية ممثلة بالأخ منــير فضل عبدالله مدير عام مديرية الحبيلين، والأخ العقيــد عبدالحكيم محمود صائل مدير أمن الحبيلين، والشيخ ثابت محســن القطيبي مدير صندوق النظافــة بالمديريــة، حيث بذلت جهود مكثفة من الجهات المشــار إليها آنفاً لإنجــاح الحملة، بحيث تمكن عــمال صندوق النظافة من بذل جهود كبــيرة وبوتيرة عاليةٍ لإنجاح هذه الحملــة، وهي فعلاً حققــت نجاحا كبــيرا، ونأمل أن تســتمر حملات أخرى في الرش الضبابي لمحاربة البعوض في إطار مدينة الحبيلــين والقرى المجاورة لها.

وكما يقــال (الوقاية خير من العــلاج) وبمــا أن البعــوض قد انتشر فقد يــؤدي ذلك إلى مرض الملاريا، وحتى خطباء المســاجد في ردفان أشادوا بحملة النظافة في الحبيلين وبدورهــا الملموس في إعادة الوجــه المشرق للمدينة والتخفيف من الازدحام، داعين في خطبهم المواطنين إلى التفاعل مع هذه الحملــة كلٌ في مكانه وحيه السكني وشارعه ومنزله، ووضع قمامــة المخلفــات في الأماكن المحــددة لهــا من قبــل صندوق النظافة.

معبرين عن شكرهم وتقديرهم للأخ العميد مختــار النوبي على رعايته الشــخصية لهذه الحملة، نأمل أن تشــهد بقيــة رباعيات ردفان حملات نظافة مماثلة.

وبدورنــا نقدر تقديــراً عالياً الرعايــة الخاصة لهذه الحملة من قبل الأخ العميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد والذي له بصمات في كثير مــن المرافق الأمنية والصحية وغيرها، وكما لا ننسى تفاعل المجلس الانتقالي في مديرية الحبيلين التفاعل الإيجابي مع هذه الحملة.

هل يجد ورثة الدهمشي الإنصاف ورفع الظلم عنهم في المحافظ لملس ؟

الأمناء/خاص:

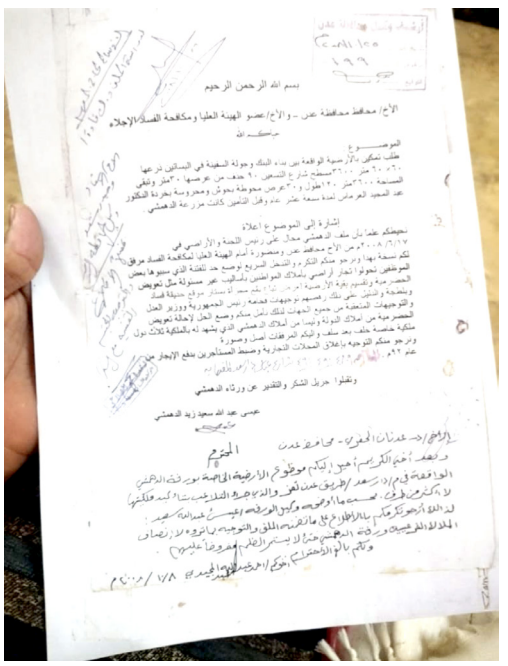

عــبر عيــسى عبدالله ســعيد زيد الدهمشي عن أمله في أن يجــد ورثة الدهمشي الإنصاف بأحقاق الحق ورفع الظلم عنهم في عهد محافــظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامــد لملس ومدير الأمن اللواء مطهر الشعيبي .

واشــار ورثــة الدهمــشي في مناشــدة وجهوها عــبر الأمنــاء بأن لديهــم أرض في جولــة الســفينة تعرضــت للاعتداء والبسط بالرغم من امتلاكهــم كل الوثائق الشرعية والصحيحة التــي تثبت ملكيتهم لتلك الأرض .

وأكــد ورثة الدهمــشي بأنهم رفعــوا مناشــداتهم في عــام 2008 عبر صحيفــة الامناء، الى محافظ عدن ،حيــث تحولت تلك القضيــة إلى قضيــة رأي عام، واســتجاب محافــظ محافظة عدن السابق لتلك المناشدة وأصدر توجيهات بتمكينهم ارضهم، كما أصدرت الرئاسة توجيهات اخرى، إضافة إلى توجيهات وزير العدل الذي أكد ملكيتهم للأرض .

واســتبشر ورثــة الدهمشي خيراً في محافظ محافظة عدن، وذلك لصدقــة ونزاهته، قائلين :» لدينا ثقة كبيرة في الأستاذ أحمد لملمــس محافــظ محافظة عدن ، وذلك لما نشــاهده عن ســماعه لشــكاوى المواطنين، ورفع الظلم عن المظلومين « .

مؤشرات المرحلة القادمة في الجنوب

يعقوب السفياني

ظهــرت مؤخراً مؤشراتٌ واضحــة تُحدّد ملامح المرحلة القادمة وهي تبدو- مع الأســف الشــديد- مخيبة للآمال، وتدّل هذه المؤشرات على نية إخوانية – حوثية مشــتركة في إفشــال اتفــاق الرياض، وحكومة المناصفــة، وهذه النيــة ليســت أمــراً جديداً ويعرفها القــاصي والداني، لكــن الجديد هي الأســاليب المُتبعــة من قبــل الطرفين، وبينــما تتميّــز الجماعــة الحوثيــة باتبــاع أســاليب أكثر ضوضــاء وصدى- مثل الهجــوم على مطــار عدن – تــأتي أســاليب الجماعة الإخوانية في مستويات أمنية وسياســية واقتصادية أقل ضوضاء، ولكنّها أكثر خطراً.

ويُمكــن تلخيــص هذه المؤشرات في الآتي:

عــودة النشــاط المحموم لخلايا الإرهاب بعدن، عبواتٌ ناسفة، قنابل صوتيةٌ، محاولات اغتيال لقيــادات أمنية، أعيرة نارية تُطلق بكثافة في أوقات متأخرة مــن الليل وبالتزامن مع حفلات الزفاف لإقلاق الآمنين، كل هذا يأتي بشــكل مفاجئ وبعد فترةٍ من الاستقرار شهدتها العاصمةُ عدن.

الانهيار السريــع للريال اليمني، بعد التحســن الكبير الذي شــهده بالتزامن مــع وصول حكومة المناصفــة لعدن، والذي وصل إلى أكثر من 30% من قيمة الريال أمام العملات الأجنبية، ليعود اليوم إلى مستويات انحداره وهبوطه القياسية، مُنذراً بتحوله لورقة ضغط، كما اُستعمل سابقاً.

أزمة مرتبات منتسبي القطاع العسكري من أبناء الجنوب، والتعنّت غير المُــبرر من قبل البنك المركزي والجهات المســؤولة في صرفها، وربط عدم صرف هذه المرتبات بانهيار الريال وهذا عذرٌ أقبح من ذنب ولا يوجد له أي مــبررات لا اقتصادية ولا أخلاقية، أن تمنع عن الناس أقواتهــم بحجة الحفاظ عليهم وحمايتهم، بالتأكيد أزمة المرتبات مُفتعلة كحال أزمة انهيار الريال.

القرارات الأحاديــة الجانب التي أصدرهــا الرئيس عبــد ربه منصور هــادي، والتــي تضمنّــت تعيــين مشــبوهين وعناصر تأزيم معروفة في مناصــب عالية، مثــل أحمد بن دغــر الــذي وصفه محافــظ عدن السابق الشــيخ عبد العزيز المفلحي بـ»ســارق الماء من أفــواه الناس، والضوء من أعينهم»، وأيضاً أحد قادة غزوة «خيبر» التي اســتهدفت عدن والجنوب، أحمد الموساي، وهو رجلٌ مُقرب للغاية من علي محسن الأحمر وجماعة الإخوان المُسلمين.

تحركات سلطات المحافظ الإخواني في شــبوة محمد بن عديــو، وتبني سياسة «الإنجازات الموسمية» التي تأتي في تواقيت لا تخلو من رســائل ورمــوز، بالإضافة لمحاولات الالتفاف على الشق العســكري من اتفاق الرياض بشــبوة عبر دمج وحــدات بن معيلي العســكرية بالقوات الخاصة لضمان بقائها، باختصار ما يحدث في شــبوة هو المؤشر الأقوى للنية الإخوانية تجاه اتفاق الرياض وحكومة المُناصفة.

من قصف مطار عدن هم الحوثيون، وبالرغم من بشــاعة وخطر هذا القصف الإرهابي، فإنّ حكومة المناصفة تجاوزته بســلام، لكنّ ما يفعله الإخوان المسلمون يفوق في خطره قصف مطار عدن، ويسلق اتفاق الرياض على نار هادئة، والأيام القادمة- وفقاً لهذه المؤشرات- لا تبدو مُبشرة.